المصـــــدر : المدينة المنورة - ملحق خاص
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 16223
الصفحـات : 17 المسلسل : 35

ملف صحفي

المصـــــدر : المدينة المنورة - ملحق خاص
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 16223
الصفحـات : 17 المسلسل : 35

ثمّنوا قيام الأندية الجديدة واهتمام القيادة بالمبدعين.. المثقفون والأدباء:

المملكة تعيش حراكًا ثقافيًا استثنائيًا في هذا العهد الزّاهر

المصـــــدر : المدينة المنورة - ملحق خاص
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 16223
الصفحـات : 17 المسلسل : 35

عبد الله القنبر - الأحساء
عبد الرحمن أبو رياح - الباحة
مفلح القحطاني - عسير
سمير خميس - جدة
علي العميري - مكة

عبر عدد من مثقفي وأدباء المملكة عن سعادتهم بذكرى اليوم الوطني المجيد للمملكة، مقدمين أجمل التهاني لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز بهذه المناسبة، معددين ما شهدته المملكة من حراك ثقافي كبير في هذا العهد الزاهر والمتمظهر في اهتمام القيادة بالمبدع، وتقديم العون له ليقدم أجمل ما عنده، إضافة إلى إنشاء أندية أدبية جديدة في سبيل الاسهام وتوسيع رقعة الإبداع وفتح المجال لكافة الأدباء والمثقفين، وغيرها من مظاهر الاهتمام بالثقافة والأدب التي عددها مثقفو المملكة في هذا الاستطلاع..

نقلة نوعية

بداية يقول رئيس مجلس إدارة النادي الأدبي بالأحساء الشيخ عبدالرحمن بن عثمان آل ملا: إن المتتبع للمشهد الثقافي في المملكة منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله مقاليد الحكم يجد أن المشهد الثقافي السعودي يشهد نقلة نوعية وتطورا ونماء، يتجلى ذلك في افتتاح عدة أندية أدبية في عدد من مناطق ومحافظات المملكة، وأيضا افتتاح فروع لجمعية الثقافة والفنون كما نلحظ الإكثار من الأسابيع الثقافية سواء تلك التي تنظمها وزارة الثقافة أو وزارة التعليم العالي من خلال الجامعات السعودية، وتبادل تلك الأسابيع مع مختلف الدول من أجل إيجاد تلاقح فكري، بجانب مهرجان الجنادرية الذي أخذ يكشف من الأنشطة الثقافية ويكرم الأدباء ويحتفي بهم الأمر الذي يكشف مدى اهتمام الدولة برجال الأدب والثقافة.

لم الشمل

من جانبه يقول صاحب أحدية المبارك الثقافية وعضو مجلس إدارة النادي الأدبي بالشرقية أحمد المبارك: لا أدل من اهتمام خادم الحرمين - يحفظه الله - بالجانب الأدبي والثقافي من اهتمامه بالجنادرية وبخاصة جانب استقبال الأدباء وتكريمهم من داخل وخارج المملكة وكذلك تكريم أديب أو أكثر في كل مهرجان وهم إحياء، ولعلني كنت أحد هؤلاء المكرمين ولله الحمد، أيضا نلاحظ أن البرنامج الثقافي يكاد يطغى على برامج وأنشطة المهرجان من محاضرات ومسرح ومسابقات أدبية ومعارض فنون تشكيلية وفنون شعبية مختلفة تمثل مناطق ومحافظات المملكة، حتى المرأة لم تحرم من تلك البرامج الثقافية والأنشطة المختلفة التي تناسبها، كل هذا يعكس النمو والازدهار في مجال الثقافة.

ويضيف المبارك: نحن في الأحساء نشهد هذه الأيام ثمرة توجيهات المليك - يحفظه الله - بافتتاح ناديها الأدبي، ليلم شمل الأدباء والمثقفين بالمحافظة، إضافة إلى وجود العديد من المنتديات الثقافية وجمعية الثقافة والفنون وغيرها من الأنشطة الثقافية.

زيادة مساحة الثقافة

نائب رئيس مجلس إدارة النادي الأدبي بالأحساء وصاحب منتدى المحيش الثقافي الدكتور نبيل بن عبد الرحمن المحيش شارك بقوله: حين نتحدث عن الوضع الثقافي وحال الثقافة والأدب منذ توليه يحفظه الله مقاليد الحكم فإن من ينظر بعين الحقيقة يجد أن رقعة الثقافة أخذت تمتدوتتسع لتشمل مناطق ومحافظات المملكة ولا أدل على ذلك من صدور أوامره الكريمة بافتتاح أندية أدبية وفروع لجمعية الثقافة ومنها الأحساء ونجران وغيرها لتجمع شمل الأدباء والمثقفين ولتنشيط الحراك الثقافي في بلادنا، أيضا نجد أن الإعلام المرئي والمسموع والمقروء أخذت مساحة الثقافة فيه تزداد، والطرح الثقافي يكثف بهذه الأجهزة الإعلامية، ولا ننسى الأسابيع الثقافية سواء التي تقيمها المملكة في الدول العربية والإسلامية أو الأسبوع الثقافي الذي أقامته وزارة الثقافة في روسيا وبعض الدول المجاورة لروسيا من دول آسيا الوسطى، كل ذلك بهدف اطلاع العالم على الشأن الثقافي الذي تعيشه المملكة، أو تلك التي تستضيفها المملكة من مختلف الدول بهدف إيجاد حراك ثقافي مشترك وتلاقح في الفكر بين مفكري وأدباء ومثقفي المملكة وأدباء ومثقفي تلك الدول.

ويضيف المحيش: نحن في المملكة نعيش فترة من الازدهار الثقافي حتى حين كان خادم الحرمين وليا للعهد من خلال اهتمامه بالأدباء والمثقفين بل ورعايته للأدباء صحيا واجتماعيا من خلال زياراته لهم حين كان بعضهم بالمستشفيات، أو إيجاد مساكن وتحقيق حياة اجتماعيه كريمه للأدباء، كل ذلك وغيره يؤكد اهتمامه - يحفظه الله - بالثقافة والمثقفين، وأيضا ضم المكتبات والأنشطة الثقافية لوزارة الثقافة تأكيد آخر لتقديم مزيد من الاهتمام بالشأن الثقافي، كما كان للمرأة والطفل نصيب كبير من اهتمامه - يحفظه الله -.

أمنيات تحققت

عضو مجلس إدارة النادي الأدبي بالأحساء الشاعر جاسم بن محمد الصحيح تحدث قائلا:

نحن كأدباء ومثقفين نجد لزاما علينا أن نشكر الله تعالى على ما منّ به علينا من وجود ملك يحرص ويهتم بأدباء ومثقفي وطنه ويسهل كل صعب أمامهم ويحقق لهم كل ما يتمنونه، فنحن على سبيل المثال لا الحصر في الأحساء كنا نتمنى ناديًا أدبيا؛ وهاهو يتحقق لنا بفضل من الله ثم بتوجيهات ملك القلوب عبدالله بن عبدالعزيز.

المصـــــدر : المدينة المنورة - ملحق خاص
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 16223
الصفحـات : 17 المسلسل : 35

ويضيف الصّحيح: إن الثقافة في هذا الوطن شهدت - ولا تزال تشهد - نموا مطردا من خلال موافقته يحفظه وأمره الكريم بافتتاح أندية أدبية، وفروع لجمعية الثقافة والفنون ومراكز ثقافيه مختلفة هنا وهناك لكي ينعم أبناء الوطن بثقافة متنوعة من محاضرات وندوات أدبية وأمسيات شعرية، كذلك نجد أن المطابع كل يوم تقدم للمكتبة السعودية المزيد من الإبداع الكتابي سواء ما يطبع على نفقة الدولة من خلال جمعيات الثقافة والفنون أو من خلال الأندية الأدبية، فالمشهد الثقافي يشهد كل يوم حدثًا ثقافيًا جديدًا يخدم الحراك الثقافي بالمملكة ولا ننسى كذلك مهرجان الجنادرية الذي تحظى الثقافة فيه والأدب والأدباء بالتكريم والاستقبال من قائد المسيرة يحفظه الله.

ويختم الصحيح بقوله: حقا إن الأديب السعودي يعيش أجمل لحظات سنيه في عهد خادم الحرمين الشريفين حيث يحظى بالرعاية والاهتمام، وكم سعدنا بالسلام على خادم الحرمين كأدباء ومثقفين، كما إنني سعدت بأن ألقيت قصيدة وألقيت لي قصيدة أخرى بحضرته يحفظه الله وحظيت بتشجيعه.

مشاركات داخلية وخارجية

والباحث أحمد بن إبراهيم الديولي تحدث قائلا:

المشهد الثقافي السعودي بكافة صوره وأشكاله وفي مختلف مناطق ومحافظات بلادنا شهد ولازال يشهد نهضة كبيره لأنه يجد تشجيعا ودعما ومؤازرة من قبل خادم الحرمين الشريفين فنحن في الاحساء وإخواننا في جازان حظينا بموافقة خادم الحرمين الشريفين بافتتاح ناديين أدبيين سيتيحان الفرصة أمام كل الأدباء والمثقفين فيهما للإبداع والالتقاء ببعضهم البعض وتنشيط الحراك الثقافي وإتاحة الفرصة لإقامة المناشط الثقافية والأدبية سواء في مجال الأمسيات الشعرية والقصصية والمحاضرات والندوات الأدبية والثقافية وهذا بالطبع سينعكس على المشهد الثقافي السعودي، وهناك ايضا المشاركات المختلفة للأدباء والمثقفين وأساتذة الجامعات حين تقام الأسابيع الثقافية في الداخل والخارج أو الأمسيات على هامش معارض الكتاب ومن ذلك معرض الرياض الدولي للكتاب الذي رعاه هذا العام خادم الحرمين الشريفين نفسه يحفظه الله.

ويتابع الديولي: أيضا هناك معارض الفنون التشكيلية والمنتديات والمجالس الأدبية وغيرها من المناشط التي تجري على أرض الوطن ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن نغفل مهرجان الجنادرية الذي يحوي النشاط المذبري والفنون المسرحية والفنون التشكيلية والفنون الشعبية وغيرها من المناشط الثقافية التي تتم بالجنادرية، وأيضا تكريم الأدباء والمثقفين والمبدعين وكذلك ما يحظى به الأوبريت من حضور وتكريم من قبل خادم الحرمين، ولقد جعلت الجنادرية من هذه المناشط فرصة أمام المبدعين لمزيد من الإبداع في كل عام..

الفنان التشكيلي محمد صندل الصندل قال: والحقيقة أن المشهد الثقافي ومنها الحركة التشكيلية تشهد ازدهارا كبيرا مع توليه - يحفظه الله - مقاليد الحكم، من حيث إقامة المعارض وتكريم الفنانين، والعناية بهم صحيا واجتماعيا مما جعلهم يبدعون في فنهم، وليس ذلك مقتصرا على العنصر الرجالي بل حتى النسائي وكذلك الأطفال، كما إننا نشهد كل عام في مهرجان الجنادرية معارض للفن التشكيلي وهذا دليل حي على اهتمام قائد مسيرتنا الثقافية يحفظه الله.

ويشاطره الفنان محمد الحمد رئيس قسم الفنون التشكيلية بجمعية الثقافة والفنون بالأحساء الرأي حيث يقول: المشهد الفني التشكيلي شهد مؤخرا حراكا نشطا اتسم بإقامة المزيد من معارض الفن التشكيلي، وكذلك المشاركة في الأسابيع الثقافية التي تقام في الخارج ويشارك فيها الفنانون التشكيليون من المملكة أو حضورهم في المعارض التي تقام في بعض الدول الخارجية وهذا يتيح للفنان الفرصة لتبادل الخبرات ووجهات النظر مع الفنانين الزائرين.

ويعضد الفنان التشكيلي وعضو فرع جمعية الثقافة والفنون أحمد راضي السبت ذات الرؤية السابقة حول المشهد الثقافي وازدهار الفنون التشكيلية للفنان في هذا العهد الزاهر.

حراك مسرحي مميّز

ويقول المخرج والممثل والكاتب المسرحي عبدالرحمن أحمد الحمد:

حين نتحدث عن المشهد الثقافي ومنه المسرح - كوني انتمي لهذا المجال - فإنني أقول إنه بفضل من الله ثم بالتشجيع الدائم نجد اهتماما كبيرا واحتفاء بالعاملين في هذا المجال ومن صور ذلك الاهتمام بالعروض المسرحية السنوية بالجنادرية، وتكريم المشاركين، وتنافس المناطق والمحافظات المملكة، والمشاركة في مسابقات المسرح والحراك المسرحي بين الأندية والمدارس، فكل ذلك شاهد حي على أن المسرح يشهد نهضة في عهد خادم الحرمين الزاهر.

من جانبه قال المخرج والممثل المسرحي عبد المحسن الحبابي: الحديث عن الثقافة والأدب في عهده يحفظه الله حديث ذو شجون، حديث محبب للنفس، لأن الاهتمام نجده متمثلا وواضحا في إقامة العروض المسرحية في مختلف مناطق ومحافظات المملكة والتنافس بينهم في المجال المسرحي وتنظيم المسابقات المسرحية في الكتابة المسرحية وتقديم النصوص وكذلك المشاركات الداخلية والخارجية لأفضل العروض وأيضا الدورات التدريبية في مجال المسرح ومسرح الطفل أيضا الذي له حضوره على الساحة المسرحية، والمسرح المدرسي الذي يشهد نموا كبيرا على مختلف المدارس، وأيضا مسرح الشباب على مستوى الرئاسة العامة لرعاية الشباب والعروض المسرحية في مناسبات الصيف كل ذلك يجد التشجيع من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين.

مشاريع تنويرية

من جهته يقول الدكتور علي الرباعي عضو نادي الباحة الأدبي:

لا يمكن لمنصف أن يتجاهل

المصـــــدر : المدينة المنورة - ملحق خاص
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 16223
الصفحـات : 17 المسلسل : 35

مستوى المسافة التي قطعتها المؤسسات الثقافية خلال أعوام قليلة ولعل وزارة الثقافة والإعلام حاولت أن تمنح المثقفين فرصة لاختبار وإنجاز المشاريع التنويرية الحضارية مما أسهم في خلق رؤية مشتركة تحت مظلة الوطن وفتح باب الحوار والنقاش واللقاء على طاولة واحدة بعد سنوات من الرفض لبعضنا، مما يعني خروجنا من إطار مجتمع أهلي إلى دائرة المجتمع الوطني وقبولنا بالتعددية الفكرية من أعظم المكاسب المتحققة وستشهد الأيام المقبلة تصاعدية لافتة تؤكد صحة وسلامة المنهجية المتبعة في التغيير والتطوير والتحديث والمؤمل كبير في ظل هذه الطفرة المعرفية والمالية التي نمر بها وتظل دعوتنا قائمة لاستغلال الظرف والفرص باتجاه تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من المنجزات المشرفة للوطن وأبنائه.

استقلالية ثقافية

و يقول نائب رئيس نادي أبها الأدبي الدكتور عبد العزيز بن عبد الله أبو داهش: شهدت المملكة حركة ثقافية جيدة لاسيما في السنوات الأخيرة، وفيما يخص الأندية الأدبية نجد أنها خطت خطوات جيدة إلى الأمام بعد أن أسند الإشراف عليها لوزارة الثقافة والإعلام، ويتضح ذلك جليا من خلال تشكيل مجالس الإدارة الجديدة لجميع الأندية وكذلك اللوائح التي تعمل الوزارة على متابعتها باستمرار من خلال اللجان التي شكلتها لذلك، فضلا عن توجه الوزارة نحو تحقيق الاستقلالية الثقافية لجميع المؤسسات الثقافية.

ويتحدث أبو داهش عن الأسابيع الثقافية في الخارج ومعارض الكتاب باعتبارها نافذة ثقافية مهمة بقوله: تعتبر الأسابيع الثقافية في الخارج نوعا من أنواع التبادل الثقافي بين المملكة والدول الأخرى وهي محاولة جادة وجديدة لبيان هوية الوطن ونقل ثقافته للعالم وقد حظيت مؤخرا باهتمام بالغ كما تعد استضافة المملكة لمعارض الكتب ومشاركتها في المعارض الخارجية رافدا ثقافيا مهما وفيها محاولة جيدة وجادة من قبل الوزارة للتعريف بالثقافة الوطنية.

توسع الأندية

ويقول عضو نادي أبها الأدبي الشاعر أحمد إبراهيم مطاعن: كانت الثقافة والتعليم الركيزة الأولى لنهضة المملكة العربية السعودية منذ عهد الملك عبد العزيز – طيب الله ثراه – ثم أخذت اهتماما جيدا بعد ذلك واستمرت هذه النهضة المباركة في تطورها حتى عهد الملك عبدالله وهو تطور يختلف عن تطور الثقافات الأخرى إذ إن ثقافتنا تنطلق من مبادئ وتعاليم إسلامية وفي عهد الملك عبدالله بن عبد العزيز شهدت الحركة الثقافية والفكرية تطورا ملحوظا إيمانا بأهمية جانب الثقافة في حياة الإنسان وقد تجسد هذا الاهتمام في صور شتى منها التوسع في افتتاح الأندية الأدبية وترسيخ أهمية الأنشطة الثقافية في المدارس والجامعات ومختلف المؤسسات وكذلك العمل على ترسيخ مبادئ الحوار والشورى ونقل ثقافة المملكة للعالم الخارجي.

نهضة كبيرة

عضو نادي الطائف الأدبي علي المالكي قال : لا يمكن لأي متابع للشأن الثقافي السعودي إلا ويلحظ النهضة الكبيرة التي تشهدها الثقافة السعودية ويكفي التغيير الذي حصل في إدارات الأندية مما مهد لبروز فعاليات ونشاطات حركت الوضع الثقافي في البلاد ولم يكن ليتم هذا لولا الرعاية الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين التي امتدت لتشملنا حتى ونحن خارج البلاد ..

وأضاف المالكي: إن المتتبع لشأن الحراك الثقافي في المملكة يلحظ الإقبال الكبير على معارض الكتاب التي بدأت تنتشر في المملكة مما يجعلنا الرقم واحد في مبيعات الكتاب على مستوى العالم العربي وهذا من أقوى الأدلة التي تشهد لحراكنا الثقافي.

تكريم وحفاوة

نبيل زارع مسؤول العلاقات العامة والإعلام بنادي جدة الأدبي أبدى سعادته وارتياحه بالشأن الثقافي بقوله: أعتقد أن هذه المناسبة لها من الدلالات ما تكفي لأن تحتل تفكير كل واحد منا فاليوم الوطني الذي نحاول تكريسه في نفوسنا يأخذ بعدا آخر، فهو من جهة يحمل من الدلالات التي تذكرنا بالنهضة التي نعيشها في كافة المجالات ومنها المجال الثقافي بالطبع الذي بدأ يلفت الانتباه على مستوى العالم العربي أخرها معرض الكتاب الذي أقيم في الإسكندرية حيث كان الجناح السعودي الأكبر على مستوى الكتب، والملتقيات الثقافية التي تقام في الدول الخارجية الشقيقة منها والصديقة وما الصدى الذي تركته الأيام السعودية في روسيا إلا دليلا صادقا لوضعنا الثقافي البهي وأيضا التكريمات التي تختص بالرموز الثقافية في بلادنا في الجنادرية وتكريمهم شخصيا من الملك المفدى لهو اهتمام واضح من لدن حكومتنا بالثقافة وما يمت لها بصلة..

مؤتمرات أدبية

وأكد الدكتور عوض الجميعي أستاذ البلاغة والنقد بجامعة أم القرى أن اليوم الوطني فرصة لاستذكار الجهود الكبيرة التي بذلها جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود لتأسيس هذا الكيان وإقامة أكبر وحدة في العصر الحديث مشيراً إلى أن الجوانب الثقافية والأدبية شهدت اهتماما كبيراً من قبل الحكومة الرشيدة أثمر عن حراك ثقافي كبير في المرحلة الماضية سواء من خلال تأسيس الأندية الأدبية أو المؤتمرات الأدبية التي أقيمت في العديد من المناطق.

وأبان الدكتور الجميعي أن المرحلة الحالية تشهد حراكًا ثقافياً كبيراً سواء من خلال تأسيس أندية أدبية جديدة أو إعادة تشكيل الأندية الأدبية القائمة حاليا وفتح بناء جديدة من شأنها تفعيل دور الأندية الأدبية في خدمة الشباب وتبني إبداعاتهم وصقل مواهبهم مشيرًا الى أن الجانب الثقافي يحظى باهتمام كبير من قبل الحكومة الرشيدة.

رؤية واعية

وأوضح الدكتور عادل غباشي عميد كلية خدمة المجتمع بجامعة أم القرى أن اليوم الوطني مناسبة جيدة لتذكر الإنجازات التي تحققت لهذا الوطن في المرحلة الماضية ومنذ أن أسس جلالة المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز هذا الكيان وجمع الشتات ولم الشمل ووحد الصفوف تم التركيز على بناء الإنسان السعودي من خلال نشر التعليم في كل المناطق والمحافظات مشيرا إلى أن نظرة تأملية لما كنا عليه قبل سنوات وما نحن فيه الآن تكشف عن التطور الكبير الذي شهدته هذه البلاد بفضل الرؤية الواعية لقادة هذه البلاد الذين أكدوا على أهمية بناء الإنسان وتوفير كل مقومات الحياة الكريمة له وتأهيله ليسهم في بناء وطنه ممتدحا الانجازات الكبيرة التي تحققت في هذا الوطن خلال الفترة الماضية.

المصـــــدر : المدينة المنورة - ملحق خاص
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 16223
الصفحـات : 17 المسلسل : 35

اهتمام بالشباب

وقال الدكتور عادل غباش: إن التوسع في إنشاء الجامعات وزيادة أعداد المقبولين والمقبولات خطوات من شأنها أن تسهم في تأهيل الشباب الذين هم عماد الأمة وبناة رقيها وتطورها ممتدحا الاهتمام الكبير الذي يجده المواطن من قيادته الحكيمة. وقال الدكتور عبدالله باشراحيل صاحب الصالون الثقافي المعروف: إننا حينما نحتفل باليوم الوطني نستذكر الجهود الكبيرة التي بذلها المؤسس لتوحيد هذا الكيان ونشر العلم بعد أن كان الجهل ملقيا بأطنابه في كل الوطن ونشر الأمن بعد الخوف فتحول بناء الوطن من حلم إلى حقيقة وشهدت المملكة نموا كبيرا في العهود السابقة حتى جاء عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله الذي شهدت البلاد في عهده العديد من الاصطلاحات الشاملة في الميادين الإدارية والثقافية والاقتصادية والتعليمية حيث تم التركيز على التوسع في التعليم الجامعي لتأهيل المواطن السعودي للاستفادة من كل معطيات العصر والتعامل مع التقنيات الحديثة، مؤكدا أن الجوانب الثقافية شهدت تطورا ايجابيا سواء من حيث إعادة تشكيل مجالس إدارات الأندية الأدبية أو من حيث تطبيق الانتخابات في تشكيل جمعية التشكيليين وإعادة تشكيل الجمعية السعودية للثقافة والفنون.

توسيع دائرة المشاركة

وبين الشاعر حمزة فودة أن المشهد الثقافي شهد تطورا كبيرا في هذا العهد الزاهر حيث تم التوسع في إنشاء الأندية الأدبية وإعادة تشكيلها وزيادة أعضاء مجالس الإدارات من أجل توسيع دائرة المشاركة وإشراك كل الأطياف مؤكدا أن هذه الأندية لعبت دورا كبيرا في تحريك الساحة سواء من خلال أنشطتها المنبرية التي تطرح فيها العديد من الموضوعات الهادة أو من خلال تبنيها لطبع إنتاج العديد من المبدعين والمفكرين مع التركيز على الشباب وتبني إبداعاتهم لأنهم هم رجال المستقبل مؤكدا أن الساحة مقبلة على حراك ثقافي كبير ستكون له نتائج ايجابية على الساحة الثقافية.

سلاح العلم

وأشار الدكتور عبدالله عطار عضو هيئة التدريس بكلية المعلمين بمكة المكرمة إلى أن الحديث عن التطور الكبير الذي شهدته المملكة في المرحلة الماضية حديث يحتاج إلى مجلدات لان المملكة شهدت قفزات تطوير شاملة في كل الميادين الاقتصادية والصحية والتعليمية والاجتماعية والثقافية وغيرها ولعل المجال التعليمي يأتي في الطليعة حيث أدى التوسع في إنشاء الجامعات إلى زيادة أعداد المقبولين والمقبولات وتأهيل الشباب السعودي وتسليحه بسلاح العلم والمعرفة وتمكينه من المشاركة في النهضة التنموية التي يعيشها بلاده مؤكدا أن مشروع الابتعاث الذي أقره الملك عبدالله يعد مشروعا رائدا سنجني ثماره في المستقبل القريب بحول الله وهو تأكيد على حرصه يحفظه الله على بناء الإنسان السعودي.